كل هذه العوامل تزيد من صعوبة موقف الشركتين العربيتين وتحد من امكانية تطورهما ومنافستهما للشركة الاسرائيلية.

وبالرغم من هذه الظروف الاقتصادية الصعبة فان الشركتين العربيتين حققتا أرباحاً لا بأس بها في الأعوام الماضية، كما ارتفعت مبيعاتهما السنوية بنسبة عالية.

ويبين الرسم البياني التالي الزيادة في المبيعات والأرباح التي حققتها شركة سجائر القدس خلال الأعوام الخمسة الماضية، ويشير هذا الرسم الى أن هناك ارتفاعاً ملحوظاً في الطلب على السجائر، وخاصة في العامين الماضيين:

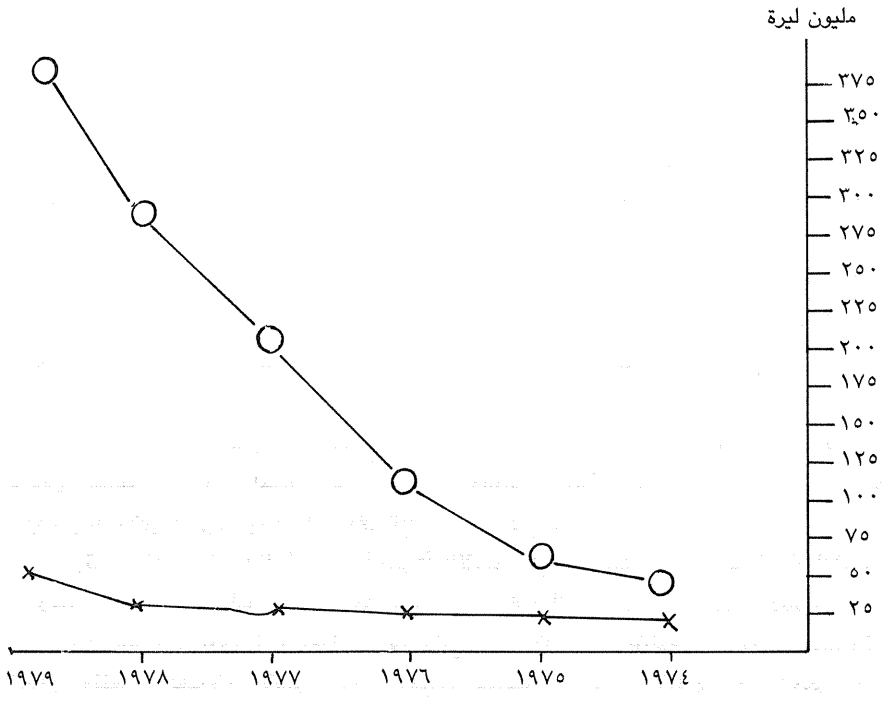

رسم بياني يبين مبيعات السجائر
والأرباح لشركة سجائر القدس(٨)

ان سوق الضفة الغربية وقطاع غزة سوق محدودة لا تحتمل الكثير من المنافسة.

ولقد أدت المنافسة، بين الشركتين العربيتين من جهة وبين الشركة الاسرائيلية من جهة أخرى، الى التقليل من الطاقة الانتاجية الفعلية لكلتا الشركتين، اذ تبلغ هذه الطاقة ٥٠ ٪ فقط من الطاقة الانتاجية الكلية. ويجب أن أذكر هنا أن شركة السجائر العالمية تلعب دوراً ثانوياً في المنافسة بين شركات السجائر، بسبب انتاجها القليل، وأن مصدر المنافسة الحقيقي هو شركة السجائر الاسرائيلية والدخان المستورد.

وبالنسبة للدخان المستورد، فان الطلب عليه بدأ يتناقص، بسبب ارتفاع سعره